

## نديم القصار في قمة " التحالف المالي للمرأة" ويتسلم جائزة "التميز في التزام دعم النساء في العمل"

جدّد رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لـ "BLC Bank" السيد نديم القصار التزام المصرف بدعم كل المبادرات الرامية إلى تمكين المرأة اقتصادياً وتأمين كل التسهيلات للحصول على فرص متساوية في الانخراط في سوق العمل وفي القيادة.

شارك القصار في قمة التحالف المالي للمرأة " Financial Alliance for Women summit" التي انعقدت في باريس في ١٧ و ١٨ و 19 حزيران الجاري في حضور عدد كبير من قادة الشركات والأعضاء في التحالف. يُعرف هذا الأخير بـ GBA سابقاً (Global Banking Alliance for Women).

وكانت القمة استهلّت أعمالها صباحاً بمأدبة فطور ضمت الرؤساء التنفيذيين لشركات ومؤسسات تعنى بتمكين المرأة من مختلف دول العالم. وانعقدت الجلسة الأولى تحت عنوان "صنّاع القرار: حوار مع سيدات قياديات"، شارك القصار في هذه الجلسة حيث رأى أن "الجوهر والدافع لنجاح هذا البرنامج ينبعان من رؤيتي وإيماني الحقيقي بإمكانيات المرأة وأن تمكين المرأة ليس مجرد محادثات في المؤتمرات، وواجبنا كأباء، وكذلك كقادة للسعي من أجل عالم حيث يُسمح لكل شخص بالوصول إلى كامل إمكاناته بغض النظر عن أي توترات تربطه بها المجتمعات. وأنا اتخذت قراراً، بغض النظر عن العقبات التي صادفتني أنني سأدفع بهذا البرنامج إلى أقصى حد ممكن. والمسار لم يكن سهلاً في لبنان في عام 2012، عندما يتعلق الأمر بالمساواة بين الجنسين. على صعيد مصرفنا، نفذنا سياسات وإصلاحات، وشاركنا في مبادئ الأمم المتحدة لتمكين المرأة، وتشجيع النساء لشغل مناصب إدارية، مما أدى إلى إدارة متنوعة وشاملة. لم أتوجه فقط إلى النساء في الأعمال التجارية، بل خاطبت جميع النساء في لبنان من عملاء إلى غير عملاء. وتأكّدت أن الوضع الاجتماعي لا يمثل أبداً عائقاً أمام تقدم المرأة، أو الحصول على التمويل، أو الوصول إلى الخدمات المصرفية، أو على وظيفة، أو ترقية، أو الوصول إلى مناصب قيادية. لكنني في المقابل، لمست الافتقار إلى الأدوات والإرشادات والوصول إلى فرص العمل للنساء والشركات الصغيرة والمتوسطة لتنمية أعمالهن وتوسيع نطاقها بشكل أفضل، وذهبت إلى أبعد من ذلك، حيث طورت برنامجاً كاملاً يتجاوز الخدمات المصرفية. كما أنشأنا الجوائز اللبنانية الرائعة وهي جوائز سنوية لرواد ورائدات لتكريم إنجازاتهم بجائزة مخصصة لأفضل امرأة مبادرة، وخلق نماذج يحتذى

## Press Release

بها في مجالات مختلفة للنساء والفتيات الأخريات". وأضاف القصار أن تشجيعه للنساء لشغل مناصب إدارية أدى إلى إدارة متنوعة وشاملة في BLC Bank.

ورأى أن "لا وصفة واحدة للنجاح خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الإنسانية. ولكن عندما يكون هناك رؤية قيادية، والتزام ومثابرة، فهذا حتماً سيؤدي إلى النجاح". وقال إن "لبنان يواجه تحديات اقتصادية كبيرة. فنحن في حاجة إلى النمو وإلى الناتج لتكبير حجم ناتجنا المحلي ضعف ما هو عليه اليوم. إذ أي تضيق للفجوة بين الجنسين من شأنها أن تزيد الناتج بنسبة 9 في المئة. ولهذا على القطاعين العام والخاص العمل معاً أكثر، من أجل تطوير القوانين وتحديثها لجهة إلغاء التمييز، وإعطاء المرأة أبسط حقوقها، بما يكفل المساواة مع الرجل. كما أن هناك مجموعة كبيرة من الإجراءات والحوافز الواجب تقديمها للمرأة لتشجيعها وتقديم كل التسهيلات لها للانخراط في سوق العمل. والمشكلة أن لبنان يفتقد إلى قاعدة معلومات وإحصاءات دقيقة تسهم في معالجة الفجوات القائمة".

وختم: "نحن في BLC Bank" عقدنا العزم على متابعة هذا المسار والإفادة من الزخم، وعلينا كمسؤولين وكأرباب عمل وقياديين أن نعطي المرأة كل الفرص للوصول".  
وأقيم حفل عشاء مساءً تسلّم خلاله القصار جائزة "Women's Market Champion Engagement Award Outstanding".

وعقب تسلمه الجائزة، أعرب القصار عن فخره واعتزازه بالانضمام إلى منظمة "التحالف المالي للمرأة" منذ العام 2011، التي كانت لا تزال حديثة الولادة في ذلك الوقت، حيث ساهمنا معها في رحلتها إلى النجاح.

وأشار: "منذ انضمامنا، نمت GBA بشكل كبير لتتحول إلى شبكة عالمية، وتوسعت إلى ما وراء الأعمال المصرفية، وتطورت وتغيرت لتصبح "التحالف المالي للمرأة". وقد ساهمنا ولو بشكل متواضع وشاركنا في جميع المشاريع والأنشطة والدراسات مثل "أكاديمية النجوم"-All Stars Academy، والتوجيه، ومؤتمرات القمة، والدورات الدراسية. ما أدى إلى ترشيح "BLC Bank" مرتين على التوالي لرئاسة مجلس إدارة التحالف المالي للمرأة".

وتعهد القصار "بمواصلة شراكتنا الاستراتيجية مع "التحالف المالي للمرأة"، الذي يشاركنا خبراتنا ومعارفنا ومواردنا". وأعلن أن "BLC Bank" سيستضيف في لبنان في تشرين الثاني المقبل جولة دراسية لأعضاء التحالف إلى جانب دعوة لحضور حفل توزيع الجوائز اللبنانية السنوية لرواد ورائدات الأعمال "Brilliant Lebanese Awards"، كاشفاً عن انضمام السيدة إينيز موراي، المديرية التنفيذية للتحالف المالي للنساء"، إلى لجنة تحكيم كعضو شرف، وتمنى أخيراً للقمة "حظاً جيداً في الارتقاء بالتحالف إلى آفاق جديدة".

-انتهى-

لمحة عن قمة ٢٠١٩  
تطرح القمة هذه السنة أكثر الحلول فاعلية من عالم الخدمات المالية التي تبني المرونة الاقتصادية للمرأة وتمكنها من تحقيق النمو الشامل. وعرضت قمة 2019 أحدث الابتكارات من أعضاء " التحالف المالي للمرأة" وتستكشف مواضيع مهمة مثل: حلول الخدمات المالية، محطات من حياة المرأة الرئيسية، تعزيز القدرة المالية للمرأة على الصمود مدى الحياة، تعزيز الأعمال التجارية المستدامة وخلق فرص الاستثمار وفرص جديدة للنساء ذوات التأثير إلى النساء في مكان العمل.